رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرحُ على)شرح ابن أبي العز الحنفي على العقيدة الطحاوية(| الشيخ د. عبدالله العنقري

إن الله لا يظلم الناس شيئا | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

في القدر نفى الله تعالى عن نفسه الظلم. وهذا الذي يتبادر الى ذهن الجهال دائما انه لماذا يفعل الله كذا؟ اليس هذا ظلما ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها - 00:00:00

الله لا يمكن ان يظلم لان الظالم ايها الاخوة مع تجبره وتسلطه والله انه ضعيف لان الامر لو تم على ما اراد ما ظلم. الله اي شيء يريده سبحانه يكون - 00:00:18

فلا يظلم الناس مثقال ذرة. الظالم المتجبر الذي يخيف الناس لو تحققت الامور على ما يريد لظلم لكنهما ضعيف وخلق الانسان ضعيفا. فلما لم تأتي على ما يريد بطش وظلم لانه ضعيف. لو كانت الامور تتم على ما اراد ما يظلم لانها تتم على ما اراد. فاذا اراد امرا - 00:00:33

والناس بخلافه ظلمهم لهذا السبب. اما لو كان الامر اليه في قلوب الناس لما ظلمهم وهذا الامر متعلق بالله. فالله اصلا لا يظلم. هو اجل من ان يظلم. ولهذا قال تعالى في الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما - 00:00:53

الله حرم على نفسه الظلم اصلا والله لا يظلم. اذا لماذا هدى هذا ولم يهد هذا؟ هذه مسألة ايضا ترد. اولا سؤال الله تعالى بهذه الطريقة لا يجوز والله تعالى لا يسأل عما يفعل - 00:01:10

ومع ذلك يجاب يقال انتهى القدر ايها الاخوة الى اي امر ما الذي ينتهي اليه القدر في اية في سورة الانفال انتهى القدر الى علم الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل - 00:01:26

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم فجاءك الجواب ان الله اعلم بخلقه فهو اعلم بهداية من هدى واعلم بضلالة من ضل وكما ان الله قال الله اعلم حيث يجعل رسالته. يقول ابن القيم فهو اعلم حيث يجعل - 00:01:43

بدايته وهو يهدي سبحانه وتعالى من يشاء عن علم منه سبحانه ويضل من يشاء عن علم منه ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا - 00:02:02

لاسمعهم. فعاد امر القدر الى علم الله. فلا تتدخل في علم الله تعالى واحمد الله على معرفتك الحق. وكونك على الاسلام واسأل الله الثبات حتى تلقى تلقى الله على هذا الحال - 00:02:19